الـديـنُ عـلـى الـرمـاح
والـكـعـبـةُ مـأسـورة والـصـبرُ لـهـا صـورة

علـر رأس الـرمح يطـوف الفيـافي كتـابُ مبـين
وحولـهُ لاحـت رؤس الكـرام أسـود العـرين
وإن كـان عـزّت علـيهم سـيوفٌ وعـزَّ المُعـين
أبـو يتركـوكَ بأيـدي الـلآمِ عبيـدُ اللعـين
ولكـنَّ رأسـاً علـى الـدوم كنـتِ لـه تـرفعين
فقـد كـان بـدراً وأصـبحَ خسْـفاَ ومفقـوء عـين
أفـي القلـبِ عتـبٌ أفـي الـنفس لـومٌ وهـل ظـل ديـن
وعبّـاسُ منـكِ خجـولٌ جـريحٌ ودون يـدين
فهـل ترحميـهِ وهـل تنظريـهِ فـلا تكتـرثين
لكـي لا يمـوت مـع المـوت موتـاً وفـي كـل حـين

معـذورة لـو أنظـر الأخـواني بعتـابي معـذورة لـو أطلـب ومـا يحصـل مـرادي
منهـو المصـابه حصـل وشـابه مصـابي منهو اللي مثلي انسبت جدها النبي الهادي
بعـد الخـدر والجلالـة يهتـك احجـابي فوق الهزل سيرة جرح والقلب صادي
يـا ذكريـات الألـم طـوفي علـى كتـابي هالليلـة حـان الأجـل وتغيـر الحـادي
خذني يـا حـادي الأجـل لخـواني وأحبـابي طـال العمـر والصـبر هـو شـربي وزادي
وابمـوتي هـذ الـذي يجبـر صـوابي مـن يـوم عاشـر وأنـا متقطّـع اقّـادي

الـديـنُ عـلـى الـرمـاح
والـكـعـبـةُ مـأسـورة والـصـبرُ لـهـا صـورة

أيـا نعـش مهـلاً فهـل رُمـتَ طـوداً كثيـــر الصـــدوع
ترفـــق قلـــيلا بجســـم نحيـــل حنـــيُّ الضـــلوع
أفـي الـنعش زينـب وللقبـر تـذهب ودون رجـــــوع
فضـــعها هنيئـــة نَبُـــلٌ ثراهـــا بســـيل الـــدموع
نصـــلي عليهـــا صـــلاة الـــوداع ونســـجي الخشـــوع
ونـــدلي ســـتاراً علـــى رمـــز خـــدرٍ عظـــيم الفـــروع
تحـــنن عليهـــا فمـــا زال فيهـــا فـــؤاد مـــروع
وجـــرح عميـــقٌ لـــذكرى حســـينٍ كســـير الضـــلوع

دخلك يا قبر الأسى اجبر كسر زينب هذي العزيزة اللي ما يرضى علي اعليها
هذي العفيفة اللي ليها كل ستر ينسب وبكـل مصـيبة مثـل أمهـا تعزيهـا
هالليلة نلطم الصدر مثل الجمر يلهب ولو نجري دمع العمر ما قط نوفّيها
يا اللي تهيل الثرى ارحم حشى مصوّب واذكـر طريحـا ثلاثـا فـي فيافيهـا
قبلك يا قبر الحزن ضاق الفضا الأرحب مـن صـوِّبها العـدى بذبحـة أهاليهـا
أمِّ الخـدر والخـدر فـي كـربلا تسـلّب حزنـي أساسـه إليهـا ومنهـا واعليهـا

الـديـنُ عـلـى الـرمـاح
والـكـعـبـةُ مـأسـورة والـصـبرُ لـهـا صـورة

أبـــى المـــوت يومـــا يلبـــي نـــداك ... بـــــأرض الـــــبلاء
بيـــوم رأيـــت حســـيناً طريحـــاً ... غســـيل الـــدماء
ورأسٌ مُعلّـــى علـــى رأس رمـــحٍ ... يُحـــاكي الســـماء
رايتـــه يُجـــري عليـــك دموعـــا ... ويُخفـــي البكـــاء
رآكِ تُمنّـــينَ للـــنفس موتـــاً ... ودهـــى انقضـــاء
فنـــاداكِ صـــبراً أيـــا درّة قـــد ... أُمـــيط الغطـــاء
ولمّـــا نظـــرتُ علـــى النهـــر بـــدراً ... بجنـــب اللـــواء
بكيتـــي عليـــه وقلتـــي لمـــا لا ... تُجيـــب النـــداء

يـا اللـي تركت الخيم قاصد تجيب المـاي ... للمـاي ياجـاني ولا رديـت اي يلـواي
يـا اللـي رميتك سهم يعمي عيون اعداي ... رد السـهم لـيَّ وتربـع وسـط عينـاي
قـوم انظـر بعينـك اليسـرى إلـى عينـي ... يـا اللـي وعـدت الـوفى أنطـر تـوفّيني
سـهم القـدر حايـلٍ مـا بينـك وبينـي ... ليتـك تشـاهد بعـد حرقـة صـواويني
نبلـه الفـي عينك يـا عزّي صـوّبت عيناي ... ومقدر أشوف الدرب يا خويه ضاع الراي
حبـل المذلـة انعقـد فـي يسـرتي ويمنـاي ... حبـل المعـزّة انقطـع واتغيـرت دنيـاي
كنـت بمهابـة هلـي وأخـواني تحمينـي ... تاليهـا دار الـزمن عـدوتني تـوليني
كانـت قريـرة عيـوني وهـو يحوطـوني ... واللـي يحرسـوني ثـاريهم يفجعـوني

الـديـنُ عـلـى الـرمـاح
والـكـعـبـةُ مـأسـورة ... والـصـبـرُ لـهـا صـورة